

العلموية والإلحاد الجديد: 4 الفارق بين العلم والعلموية

سامي عامري

ما هو الفارق بين العلم والعلموية العلم لا شك ان هذه الكلمة لها احياء جميل في الذهن لانها تخالف الجهل لانها تخالف الخرافة هي انها دلوا على براعة العقل الانساني لانها تدل على المقام الانساني العلي في هذا الوجود بما مكن الانسان بوعيه - [00:00:00](#) من ان يدرك حقائق كثيرة في الوجود ودفائن كثيرة في الوجود. العلم كلمة لا يمكن للانسان الا ان يتخذ موقفا ايجابيا. لكن هل العلم هو نفسه العلموية في حال تطابق كما يزعم - [00:00:36](#)

الملاحظة او في حال تلازم. ولان العلموي هي لازم ضروري للقول بالعلم الحقيقة هي ان العلموية شيء والعلم شيء ثاني والمسافة بينهما كبيرة جدا حاولت ان ارتب هذه النقاط او هذه المسائل في مجموعة نقاط تيسر ان شاء الله ادراك الفارق الذي يريد الملاحظة الجدد الغاؤه - [00:00:55](#)

اولا لا يلزم من العلم القول بالعلموية. ويلزم من العلموية القول بالعلم بمعنى لا يلزم ان نعتقد القيمة الايجابية للعلم ان نقول بالعلموية. انا مسلم بالقيمة الايجابية للعلم لكنني ارفض تماما العلموية. ريشة داكز ملحد يقر - [00:01:20](#)

بالقيمة الايجابية للعلم لكنه ومع ذلك يقبل ويقدر العلموية. فبدأنا من الاقرار بحقيقة العلم وانتهينا الى نتيجتين مختلفتين في الموقف من العلموية لكن يلزم ممن يقول بالعلموية ان يقدر بالقيمة الايجابية للعلم. فلا نخلط بين هذين الامرين - [00:01:47](#) بمعنى ان العلموية ليست هي نتيجة قاطعة اوتوماتيكية ضرورية للقول بقيمة العلم ورفض الخرافة والجهل النقطة الثانية هي ان العلم يدرس العالم الطبيعي العلم يدرس العالم الطبيعي لكن العلموية تختصر تختصر كل المعرفة الممكنة في مناهج العلوم الطبيعية - [00:02:13](#)

العلم يدرس العالم الطبيعي بمناهجه العلمية لكن العلموية تختصر كل معرفة ممكنة بهذه المناهج الطبيعية فرق بين الشرعية المنهج العلمي ودعوى احتكار المنهج العلمي للوصول الى الحقيقة. هناك مسافة كبيرة بينهما - [00:02:46](#) مسافة كبيرة هو فرق ما من يقول انا عندي انا املك شرعية الحياة انا انسان على هذه الارض. انا عندي حق الحياة ان اوجد لابد ان نتفق انني انسان عندي كرامة عندي - [00:03:12](#)

عندي قيمة بشرية فمن حقي ان اوجد لا يجوز لاحد ان يعتدي علي فيمنعني حق الحياة بان يقتلني او يمنعني حق الحرية بان يسجنني هذا موقف يختلف تماما عن من يقود انا الوحيد عند الذي يملك الحق الوجود في هذه الحياة. كل البشر الذين يعيشون معي معي على هذه الارض - [00:03:25](#)

حق لهم في الحياة او لا حق لهم في الحرية. هذا موقف وهذا موقف. العلم العلم يقرب وجود الطبيعة. يعمل في الطبيعة ويقر بوجود الطبيعة في حين ان العلموي لا ترى حقيقة اخرى غير الطبيعة - [00:03:46](#)

هي تتبنى ضرورة مذهب الطبيعة ناتيوراليزم ترى ان النيترو هي كل شيء ولذلك طبعا العبارة الشهيرة جدا للعالم الكوزمولوجيا الشعبوي اه الملحد كارلس سجان التي قال فيها ديكاسموس از اولدت اس - [00:04:07](#)

الكون هو كل شيء موجود. وكل شيء كان وكل شيء سيكون. بصورة ابدية بمعنى ان المادة هي الحقيقة الوحيدة الموجودة وكل ما عدا المادة والمادة والطاقة اللذان يكونان الكون المادي كل ما عدا ذلك - [00:04:27](#)

فهو من محض الخرافة او من محض الاماني والتمني الخلف الرابع بين العلم والعلموية هي ان هي ان العلم او ان الموقف العلمي موقف طبيعي من الطبيعة. الموقف العلمي هو موقف - [00:04:49](#)

مادي داخل منظومة العمل المادي من الطبيعة. في حين ان الموقف العلمي موقف فلسفي الموقف العلمي ليس موقفا علميا يبحث في المختبرات توضع له لافتة انه يعني يوضعه رقم وكذا مثلما يفعل في المختبرات عندما تكتب بحث علمي او تضعه على على شيء مادي - [00:05:15](#)

العلماء ليست عملا علميا ماديا وانما هي موقف فلسفي. ولذلك فيها الاذن هذي التي تلحق بالايديولوجيات فهي اقرب الى انها ايدولوجيا منها يعني هي من جنس اليومانيزيم الانسنة من جنس الاختزالية - [00:05:44](#)

من جنسها ومن جوهرها وليست هي من جنس ونوع العلم كمنهج لا نملك شرعية العمل وله حق البحث في الاشياء هذا شيء وهذا شيء ثاني الخلاف الاخر هو ان العلم العلم - [00:06:09](#)

يقر لنفسه بشرعية دراسة الطبيعة يعني ان العلموية تحتكر لنفسها دراسة الطبيعة. وتزعم او تزعم انها الطريق الاوثق وتخضع طبعا هذه الويك ان وتخضع بقية المناهج لها العلماء اذا هي تختصر كل مناهج النظر - [00:06:31](#)

المنهج المنهج العلمي النقطة الاخيرة هي ان العلم يزعم لنفسه شرعية الوصول الى الحقيقة في حين ان العلموية طرحتكار الوصول الى الحقيقة وترى ان كل المناهج الاخرى تقود الى العلم المزييف - [00:06:55](#)

او الوهم هذا شيء وهذا شيء ختام اذا علمنا الفرق بين العلم كمنهج بحي الاشياء المادية والعلموية كموقف فلسفي من الكون ومن الحقيقة ومن مناهج النظر اذا ميزنا بينهما لابد في اخر الامر ان نميز بين امرين - [00:07:15](#)

اخرين وهما التقرير العلمي والتقرير العلمي هذا شي وهذا شي هذا موقف الطبيعة وهذا موقف من الطبيعة - [00:07:42](#)